

سلسلة الهدى والنور 9651}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يقر الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اه جزاك الله عنا خيرا استاذنا. اه على انك سمحت لنا في الجلوس معك نسأل الله ان ينفعك وان ينفع بك دائما وابدا هنا يقول السائل

اه ما يقول السادة العلماء بقية السلف الكرام عن حكم الجهاد في افغانستان الان. حيث دخل الكفار والملحدون بلاد الافغان واستحلوا

- 00:00:15

المسلمين ولم يستطع المسلمون ان يصدوهم وحدهم هناك وقد جاءتنا منذ نحو شهر ان الشيخ عبدربه الرسول سيى قد افتي بان الجهاد في افغانستان فرض عين على جميع المسلمين فهل يجب على المسلم ان يسافر الى هناك من غير اذن الوالدين؟ حتى ولو علم

انهما لا يوافقانه على ذلك - 00:00:37

وهل يجب الذهاب الذهاب على كل من يقدر على حمل السلاح وكان مسلما بالغاً عاقلاً حراً ذكراً سالماً من الضرر واجبا بنفقة

السفر فقط وهل يجب الذهاب آآ على الدعاة والخطباء والمدرسين الذين الى اخره. الى اخرهم - 00:01:00

اسيدي هادي كلها متفرعة من السؤال الأول وجوابا عن ذلك اقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور

انفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:19

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد لا اشك ابدا ان الجهاد في الافغان او مع الافغان ضد

الروس محتلين لبلاد المسلمين - 00:01:40

هو ارض عين على كل مسلم مكلف ولكن انا استغرب من كثير من الشباب المسلم اليوم كيف يؤخذون بالعواطف دون ان يدرسوا في

الامر الواقع في حدود اولا احكام والقواعد الاسلامية الشرعية من جهة - 00:02:02

وفي حدود واقع العالم الاسلامي من جهة اخرى اراهم الان هؤلاء الشباب يتساءلون عن حكم الجهاز في الاموال ونشر الجهاد في

فلسطين شورى ما هو السبب المسألة هذه لا يكفي ان يصدر - 00:02:28

جهاد على هذا الشوار لانه بداهي لكن اريد ان اتناقش معكم لماذا تسألون عن حكم الجهاد في افغانستان ولا تسألين عن حكم الجهاد

في فلسطين نريد الان ان ادخل معكم في - 00:02:51

هذا البحث وفي هذا النقاش فاذا كان احدكم عنده جواب عن هذا السؤال فليتفضل به لماذا تهتمون بالشوار عن الجهاد في افغانستان

وقد عرفتم الجواب انه فرض عين لكن لماذا نسيتم الجهاد في فلسطين وهي اولا اقرب الى بلادنا - 00:03:14

من افغانستان ثم هي من البلاد المقدسة التي بارك الله فيها وفيما حولها لماذا اهتمتم السؤال عن هذا؟ واشتركتكم في السؤال السابق

وهو بعيد المنال بالنسبة لجهاد في فلسطين اريد ان اتناقش معكم في هذا اه كل منكم يدلي بما عنده من رأي - 00:03:35

الجواب بماذا ضمن الاسئلة ولعله الان في هذه الصفحة ويستم الوصول الى فلسطين ايه؟ كيفية الوصول هذا انا اسأل لماذا الشباب

اليوم يهتم بالسؤال علي دياز في افغانستان ولا يسألون عن حكم الجهاد في فلسطين. ما هو السبب؟ اريد ان يعني يؤخذ هو بالدور -

00:04:01

عندك كلام اتفضل. ما عندك وانقل السؤال الى ما بجانبه. وهكذا انت اذا كان عندك كلام يأتي الدور في الاخير هكذا يعني كنا نحن نسأل الله يجعلنا منتظرين بالحق. امين - [00:04:47](#)

شيء يا اخي. نعم رسول الله. قد يقول القائل ومضى علي اكثر من خمس سنين وهناك رأي اه من الممكن ان نحارب اه تحت لواء اما الجهاز في فلسطين الان فما يوجد جهاز اسلامي حقيقي. اه نحارب تحت لوائه - [00:05:04](#)

وهناك في افغانستان ايضا الاستعداد للقوة وهناك معسكرات للتدريب وانشأت مؤخرا كما سمعنا كلية عسكرية وقد يكون هذا ما عندي افغانستان ارفع صوت المطلق. يعني السبل ميسرة للبلاد من الرئيسان من اجل الجهاد آآ - [00:05:30](#)

للدخول الى ارض فلسطين. غير ميسور يعني. حتى اصبح الامر يعني في تفكير واحد ان جميل نعود الى الملاحظة السابقة الاولى الملاحظة الاخرى قبل الدخول الى افغانستان اليوم يقاتلون يعني - [00:06:00](#)

يمكن في اخر حدود افغانستان من ارض افغانستان هنا في شبه كبير جدا فيما يفعله من يسموه بالفدائيين حيث يقاتلون حول آآ فلسطين المحتلة ولا يدخلون في داخلها فالشبكة موجودة من هذه الناحية وهذا طبعا لا يعتبر مبررا - [00:06:38](#)

للتساؤل عن الحكم بالنسبة للزيادة في الغاز هنا الحكم الذي لا يوجه الى سؤال عن قتال اليهود والحقيقة ان هذه المفارقات التي سمعناها انفا منكما هي ليست جوهرية اصله في زعم - [00:07:01](#)

ان تكون جعبا لماذا لا يسأل الشباب المسلم عن حكم الجهاد في فلسطين سواء كان يعني يمكن الجهاز في صلب بلاد فلسطين او من خارجها بيان بعض المفارقات بين الجهاد في افغانستان - [00:07:25](#)

الجهاد اه في فلسطين اريد ان اقول هل هناك فرق من حيث الحكم السابق الذكر من حيث وجوب الجهاز ووجوب الجهاد في فلسطين هل هناك فرد يعني ايه ؟ اظن الكون معي - [00:07:45](#)

بان الجهاد فرض عين هنا وهناك اذا يأتي السؤال في الصميم لماذا لا يجاهد هؤلاء الشباب على الاقل متحمسين للجهاد في سبيل الله لماذا لا يجاهدون في فلسطين يعود هذا السؤال الشامل - [00:08:06](#)

ما هو الجواب الواضح في نفوسكم وفي صدوركم لابد ان يكون تحت راية ان الجهاد يجب ان يكون تحت راية اسلامية. وكذلك هنا كذلك هل هذا يسبب الواجب عنه يعود السؤال - [00:08:25](#)

لماذا لا يجاهدون لماذا لا تكون هذه الغاية ؟ يعني لماذا لا تقوم هذه الظاهرة المسلمة لاجراج اليهود فلسطين واعادة الى المسلمين يعني ينشروا المرء هم هذه الراية ؟ نعم ؟ ينشئون هم لا يجيدون هذه الراية. يعني هم قليلة ما - [00:08:54](#)

ما يقوم بهم من اعداد الغدة والتجهيز لامر هذا الجهاز. اه هذا الذي اتف اليه. عرفت هل هذا آآ يعني ممكن في افغانستان فيما تعتقد لدرجة انه آآ استمرت ثلاثة اكثر من خمس سنين بالاضافة الى ما هو معلوم نجم ومن آآ وعلى رأسهم الشيخ زياد انهم سيطروه على من تمنية - [00:09:22](#)

يحتلون ايش انهم يعني من الارض. نعم نحن اتفقنا على نقطة او على كلمة سواء وهي ان الجهاد يجب ان يكون تحت راية اسلامية وما لا يكون الواجب الا به - [00:09:50](#)

وانه اقامة هذه الراية الاسلامية تستلزم ما اشرت اليه من الاعداد من العدة والقوة وهو كذلك هل انت تعتقد وجميعا نعتقد بان الافغان هم الان يجاهدون ام يدافعون لاني اريد ان افرج بين اعلان الجهاد الشتامي وبين الدفاع عن الارض هجمت من الكفار - [00:10:18](#)

يعني من الاعداد آآ نعلم انهم جاهدون انهم وهم في حالة اظن بان شو يعني سؤال رحم الله انا سألت سؤال واضح هل هم الان مجاهدون ام هم مدافعون وانا اعلم كما تعلم الدفاع هو جهاد - [00:10:45](#)

لكن الجهاز معناه اوسع من الدفاع فحينما يأتيني شخص الى عقد ذلك يريد ان يأخذ مني ما لي او ينال من عرضي ولا اسأل هنا انه انا مستعد للدفاع عندي مسلا سلاح ماضي قاتل ولا ما عندي. ما املك - [00:11:24](#)

لكن هذا لا يتبادر منه انه هو الجهاد الذي نحن امرنا به ويؤكد لنا هذا اليس كان هناك آآ بلاد اسلامية محتلة من آآ سنين طويلة او كثيرة من الروس انفسهم - [00:11:47](#)

على جانب الاطفال لماذا كان الافغان لا يجاهدون كانوا يجاهدون قبل ان يهاجموا في عمق دارهم ما كانوا يجاهدون ولم الان يجاهدون؟ دفاعا عن انفسهم اليس هو الجهاد الذي نتحدث عنه بانه اذا هجمت بلدة مش بلاد اسلامية - [00:12:04](#) في قطر من اقطار البلاد الاسلامية وجب على المسلمين جميعا ان يقوموا ليدافعوا عن هذه البلدة الاسلامية المهاجمة اريد انا ان اتصور الواقع هناك وبعد ذلك نقول انه هل يجب ان يهاجر من كان عنده القدرة كما جاء؟ السؤال وهل يستأذن الوالدين ام لا الى اخره - [00:12:27](#)

الافغانيون يدافعون عن بلادهم وهذا واجبه الفوري وواجب المسلمين يتلو ذلك لكن هذا في حدود الانشطة وهنا يجب الان ان نقف نحن واجبنا ان نكون عوناً للافغان على كفار قروش - [00:12:52](#)

لكن انا في ظني اننا لا نتصور العراقيل الموجودة في طريق من يريد الجهاد في سبيل الله. من اخواننا المسلمين وان الموجودة بين هؤلاء الشباب المسلم وبين الجهاد في فلسطين - [00:13:14](#)

هل ترون هذا لكم رأي اخر اقول لو طلبنا الان قام ملايين من المسلمين في اطفال في البلاد الاسلامية يهاجرون الى الافغان في مساعدتهم هل يستطيعون ذلك من اي جهة انت تصور الموضوع الواقع انا اقول يجب ان ندرس الواقع - [00:13:35](#) من اي جانب تتصوروا ويستطيعون يعني مثلاً هلاً بنجون مقاتل تتصور ان الافغان عندهم سلاح لمليون قاتل مثلاً يجاهد بماذا واين وعدنا وما استطعتم وكيف يمكن هذا الاعداد في لحظة - [00:14:07](#)

ما بين عشية وضحاها يمكن هذا الاستعداد خاصة في زمننا الحاضر وقد تعددت فيه وسائل الكتابة قبل ان نفكر انه هذا واجب ام ليس بواجب وهو امر لا يحتاج الى سؤال لانه واجب لو ضحى الشمس في - [00:14:29](#)

يجب ان نفكر الوسائل التي نريد ان نعين بها هؤلاء الذين يجاهدون فعلاً دفاعاً عن بلادهم هذه الوسائل نحن ننقل كثيراً نحن فقط نفكر انه هذا فرض ولا ليس بفرض - [00:14:47](#)

اخي هذا سؤال اصبح كما اقول انا مهترنا من كثرة ما هذا فرض عين واذا لم يكن هناك جهات اليس هناك الا هذا لكن بما نجاهد وكيف نجاهد؟ وما الطريق الذي يوصلنا الى الافغانيين؟ مش كافر - [00:15:07](#)

يتسللون انسلالاً هنا يجب ان عفوا قبل ان نستدرك وتقول ولكن خليك معي في هذه النقطة هل هذه النقطة ممكنة الان اذا كان هذا غير ممكن هل يمكن الجهاد هذا الذي نحن حريصين عليه - [00:15:29](#)

حريصين عليه عقيدة وحريصين عليه عاطفة الجهاز الجهاد في فلسطين. كل مسلم يتوب الى ان يجاهد لكن يشعر تماماً ان دون جهاده كثيرة وكثيرة جداً انا اتصور ان الواقع هناك الواقع هنا مع فارس انت اشرت اليه - [00:15:54](#)

هنا مع الاسف في فلسطين لم ترفع راية اسلامية بل بعضهم لانهم حينما يتمكنون من نظام الدولة الفلسطينية يجعلون دولة المانية هذا قارب كبير جداً. بين وضع الفلسطينيين المجاهدين زعموا - [00:16:21](#)

وبين الافغانيين الافغان والحمد لله لا يزالون يعني يجاهدون في سبيل الله. ولسيف على كلمات كنت قرأتها في المجتمع يعني كلمات رائعة جداً في اعتقادي يدل على فهم دقيق اه منه للاسلام - [00:16:45](#)

لذلك انه قال هو لا يرى هذا الجهاد الافغاني لانه كلمة الثورة اولاً هي كلمة لم تنبع من المسلمين ولا من الاسلام الثورة الحمراء وامثالهم وثانياً اه الثورة لا تعني الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:17:09](#)

لذلك فهو لا يرى هذا وانما يرى الاستعمال كلمة الجهاد اللي هو التعبير الاسلامي الصريح. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:17:36](#)